

مفردات القرآن

صبغ .

- الصبغ : مصدر صبغت والصبغ : المصبوغ وقوله تعالى : { صبغة ا } [البقرة / 138] إشارة إلى ما أوجده ا تعالى في الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالفطرة وكانت النصرى إذا ولد لهم ولد غمسوه بعد السابع في ماء عمودية يزعمون أن ذلك صبغة فقال تعالى له ذلك وقال : { ومن أحسن من ا صبغة } [البقرة / 138] وقال : { وصبغ للأكلين } [المؤمنون / 20] أي : آدم لهم وذلك من قولهم : اصطبغت بالخل (قال الزمخشري : ومن المجاز : نعم الصبغ والصباغ الخل لأن الخبز يغمس فيه ويتلون به . انظر : أساس البلاغة ص

(248)